

أردوغان يعتقل رؤساء بلديات كردية لتعويضهم بإسلاميين

حملة عسكرية تركية على المناطق الكردية

مهدت وزارة الداخلية التركية لمنح الرئيس رجب طيب أردوغان هديــة جديدة بعــد اعتقالها رئيس بلديــة ينتمــي إلــئ أحــد أكبــر الأحزاب المؤيدة للأكراد، وهو ما يفسح المجال لأردوغان لتعويضه بأحد الخاسرين الإسلاميين في الانتخابات البلدية الأخيرة الذين ينتمون إلى حزبه، العدالة والتنمية، وذلك بالاستناد إلى صلاحياته الدستورية المثيرة للجدل.

اعتقلت السلطات - اعتقلت السلطات التركية، الجمعة، رئيس بلدية ينتمى إلى أكبر الأحزاب المؤيدة للأكراد بتهمة الانتماء إلى "منظمة إرهابية" وفقا لما نشرته وكالة الأناضول الرسمية للأنباء.

واعتقل عظيم يجان رئيس بلدية إيبيكيولو بمحافظة فان جنوب شرق تركيا، مع نائبته شهزاده كورت ووجهت لــه تهمة "الدعايــة الإرهابية" والانتماء إلئ حزب العمال الكردستانى

ويجان عضو في حزب الشعوب الديمقراطى المؤيد للزكراد، ثالث أكس الأحزاب في تركيا، وهو ما جعل منتقدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يذهبون إلى أن هذا الاعتقال يمهد لموجة جديدة من الاعتقالات لرؤساء البلديات المؤيدين للأكراد واستبدالهم بالخاسرين من حزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه الرئيس.

وكان أردوغان قد أطلق مثل هذه الحملات لتجاوز الانتكاسة التي تلقاها حزبه الإسلامي العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية الماضية التي خسر فيها الحزب نفوذه لاسيما بعد خسارته بلديتي أنقرة وإسطنبول.

ومسن الواضح أن أردوغان لم يتمكن بعد من استيعاب الهزيمة التي مني بها في هذه البلديات حسب معارضيه، وهو ما حعله بلجأ إلى الاعتقالات وكيل التهم المختلفة لرؤساء البلديات المنتخبين مباشــرة فــى محاولــة منه لاســتعادة

وتشىن الحكومية حملة تستهدف حزب الشعوب الديمقراطي منذ الأشهر القليلة الماضية، بشيبهة الأرتباط بحزب العمال الكردستانى الذي يخوض تمردا داميا ضد أنقرة منذ 1984.

وقد سيبقت هذه الحادثة إقالة ثلاثة رؤساء بلديات منتخبين من مناصبهم فى أغسطس بشبهة الارتباط بحزب العمال الكردستاني، وتم اعتقال ثلاثة رؤساء بلديات آخرين في أكتوبر بتهم

وفي خطوة أخرى أعلنت وزارة الداخلية أن أنقرة أطلقت، الجمعة،



محنة الأكراد التي لا تنتهي في تركيا

عملية عسكرية ضد المسلحين الأكراد فى جنوب شرق البلاد. وأوضحت الوزّارة أن العملية التي تشمل مدن "ديار بكر" و"مـوس" و"بنغول" ذات الأغلبية الكردية، في جنوب شرق البلاد، تهدف إلى "تحييد أعضاء جماعـة انفصالية إرهابية"، في إشارة إلىٰ مسلحي حزب العمال الكردستاني المحظور. وقف نزيف حزيه.

أردوغان في العام 2016 لمثل هذا الوقت من الشدة، أصبح بإمكان الرئيس عزل الفائزين في الانتخابات إن تخلدت بذمتهم شبهات "إرهاب" مع إسعافهم بحق الترشح لتولى المناصب العامـة بالبلاد، وهو مـا جعل منتقديه يعتبرون ذلك من بين المفارقات في ". "ديمقراطيـة" حــزب العدالــة والتنمية

وأقيل كل من رؤساء بلديات مدن الكردستاني المحظور.

ومن بين التهم الموجهة لهؤلاء العمال وتوظيف أقربائهم.

البلدية وصدرت نتائجها، التي أفرزت تراجعا رهيبا لحرب العدالة والتنمية النذي ينتمني إلينه الرئيس أردوغان لصالح الأحزاب المؤيدة للأكراد، تضاعف قلق أنقرة ما دفع بأردوغان إلى استغلال صلاحياته الموسعة وإصدار قرارات ومراسيم مثيرة للجدل بهدف

وبمقتضى مرسوم رئاسي أدخله

ديار بكر وماردين وفان الواقعة جنوب شرق تركيا، وجميعهم أعضاء في حرب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد انتخبوا في مارس الماضي، بسبب اتهامهم بالارتباط بحزب العمال

وعزا البعض حملة الاعتقالات إلى إدراك أردوغان أن حظوظه في مواصلة حكم تركيا تتقلص يوميا خصوصا وأن الانتخابات البلدية الأخيرة مثلت رهانا حقيقيا وخسـره أردوغـان بهزيمته في أنقرة وإسطنبول.

ولدى الحكومة التركية رغبة جامحة في إحكام سلطتها بقبضة من حديد لاستيما بعد إطلاقها حملة قمع ضد سياسيين معارضين كما ضد عاملين فى القطاع العام والإعلام والمجتمع المدنى بعد محاولة الانقلاب الفاشيلة في يوليو 2016.

وتأتى هــذه المســتجدات في وقت يواجه فيه زعيم حزب العدالة والتنمية ضغوطا داخلية وخارجية متزايدة، في مقدمتها الرفض الأممى للعملية العسكرية التي حاول من خلّالها غزو الشمال السوري بتعلة مواجهة خطر التنظيمات الإرهابية على غرار وحدات حماية الشبعب الكردية التبي كانت قد قاتلت جنبا إلى جنب مع التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة تنظيم داعش الإرهابي.

وحاولت أنقرة ابتزاز الأوروبيين لإسكاتهم عن انتقاد توغلها في سوريا من خلال تهديدهم بفتح أبواتها أمام اللاجئين والإرهابيين الذين اعتقلتهم ليعبروا إلى الدول الأعضاء بالاتحاد

وكان حزب العمال الكردستاني قد انتقد العملية التركية ضد المقاتلين الأكراد في شمال سوريا الشهر الماضي واعتبرها "غزوًا".

ستولتنبرغ أنه يرحب "كثيرا بتعزيز القدرات الدفاعية الأوروبية، إن ذلك مهم بالنسبة لأوروبا وحلف الناتو، ويتعين أن نعمل من أجل الوحدة الأوروبية، ولكن ليس كبديل عن الوحدة عبر ضفتي الأطلسي".

تركيا تفاقم الخلافات

بين دول حلف الناتو

🗣 برليــن – مثلــت التصريحــات التي

أدلئ بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، القطرة التّي أفاضت

الكأس بشسأن الخلافات بين دول حلف

شيمال الأطلسي، إذ تحدث ماكرون عن

محاولة تركيا تجاوز الحلف وقوانينه

في علاقة بالعملية العسكرية التركية

وفي رده على تصريحات ماكرون

لم يخف الأمين العام لحلف شمال

الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، وجود

خلافات بين أعضاء الحلف شان

بعض القضايا مثل سوريا، ولكنه

تدارك بالقول إن التحالف لا يزال قويا،

ولا تـزال الولايات المتحدة وأوروبا

إذاعـة "دويتشــلاند فونــك" الألمانية،

الجمعة، إن "ما أعرفه هـو أن الناتو

قـوي، وأن أميركا الشـمالية وأوروبا

تفعلان معا اليوم أكثر مما كانتا

وأضاف الأمين العام في تصريحاته

التى أوردتها وكالة بلومبرغ للأنباء

'في الحقيقة، الناتو لم يقم بتوسيع

قدراته الدفاعية الجماعية بشكل كبير

خللل عقود"، وقال "نقوم بذلك معا:

ويأتى حديث ستولتنبرغ بعد يوم

من توجيه الرئيس الفرنسي سهام نقده

لممارسات أنقرة وللابتعاد الأميركي

عن حلـف الناتو الـذي وصف ماكرون

وفي توضيح لموقف بلاده من

عملية أنقرة في سوريا تساءل ماكرون

عن مستقبل المادة الخامسة من معاهدة

الحلف الأطلسي التي تنص على

تضامن عسكري بين أعضاء التحالف

وقال ماكرون "ما هي المادة 5 إذًا؟

إذا قرر نظام بشار الأسد الرد على

تركيا، هل سنقوم بالتدخل؟ هذا سؤال

تنظيم الدولة الإسلامية. المفارقة هي

أن القرار الأميركي والهجوم التركي

فى الحالتين لهما النتيجة نفسها:

التضحية بشركائنا على الأرض

الذين حاربوا داعش، قوات سوريا

وفى إشسارة منه إلى إمكانية سعى

أوروبـــاً لتعزيز ترســانتها العســكرية

ومحاولتها إيجاد بدائل عسكرية أكد

🗩 واشنطن – يسعىٰ الرئيس الأميركي،

دونالــد ترامب، إلىٰ حشــد الدعــم اللازّم

لضمان انتخابه لولاية ثانية، مع اقتراب

موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات

المتحدة، وهو ما جعل أفراد حملته

يلجأون إلى مغازلة الضزان الانتخابي

للسود، لاسيما أنه يواجه إجراءات العزل

وأطلق المليارديس الأميركسي السذي

يأمل في البقاء في الرئاسة لسنوات

أربع أخرى، الجمعة، من أتلانتا المدينة

المحملة بالتاريخ في ولاية جورجيا جنوب

الولايات المتحدة، تحالف "الأصوات

السوداء لترامب". وقالت كاترينا بيرسون

العضو في فريق حملته إن "الأميركيين

السود لم يكن لديهم يوما مدافع عنهم

أفضل من ترامب". ولكن هذه الصيغة

تبدو غير مقنعة على الرغم من تشديد

رجل الأعمال السابق بلا كلل على تدني

على ورقة استياء الأميركيين الأفارقة من

وكان قطب العقارات لعب في 2016

البطالة إلى أدنى مستوى.

التي يجريها الديمقراطيون بحقه.

الديمقراطية"

وأضاف "نحن ملتزمون بمحاربة

في حال تعرض أحدهم لهجوم.

حالته بأنه يشهد "موتا دماغيًا".

تفعلانه قبل سنوات كثيرة".

أميركا الشمالية وأوروبا".

وقال ستولتنبرغ في مقابلة مع

فى شىمال سوريا.

وليس ببعيد عن موقف أمين عام حلف الناتو اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الجمعة، أن حلف شمال الأطلسي بحاجة إلى النمو والتغيير وإلا سيعفو عليه الزمن.

وقال بومبيو خلال جلسة لتلقى الأسئلة والإجابة عنها بعدما ألقى كلمــة فــى برليــن "بعد مــرور 70 عاما علىٰ الحلف الأطلسي، صار بحاجة إلىٰ النمو والتغيير. يحتاج إلى مجابهة الواقع وتحديات الحاضر"

وأضاف "إذا ظنت الدول أن بإمكانها الحصول على منفعة الأمن دون تزويد الحلف بالموارد التي يحتاج إليها، وإذا لم تف بالتزاماتها، فسيلوح خطر أن يصبح الحلف الأطلسي غير فعال أو أن يعفو عليه الزمن".

وأظهرت تصريحات ماكرون الشرخ الـذي يعيشــه الحلـف على مسـتوى مواقف دوله، إذ أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها لا تشاطر الرؤية "الراديكالية" للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يعتبر حلف شـمال الأطلسـي فـي حالـة "مـوت

وأضافت، الجمعة، في مؤتمر صحافي مع الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ "لا أعتقد أن هذا الحكم غير المناسب ضروري، حتىٰ لو كانت لدينا مشاكل، حتى لو كان علينا أن نتعافى". وتابعت ميركل قائلة إن الرئيس الفرنسي "استخدم مصطلحات

متطرفة"، لا "تشكل وجهة نظري بشان التعاون داخل الحلف" وكانت العملية العسكرية التي

أطلقتها تركيا في شهال شرق سوريا قد توقفت بعد أيام من انطلاقها إثر توصل الجانب التركيي إلى اتفاق مع روسيا بشأن تسيير دوريات عسكرية مشتركة على الحدود السورية التركية. واعتبرت أنذاك دول الاتحاد

الأوروبي أن العملية التركية تهدد أمنها القومى نظرا لوجود أعداد كبيرة من الدواعش داخل مخيمات شيمال شرق سوريا وكذلك داخل السجون التي تسيطر عليها وحدات الشعب الكردية التي تعتبرها أنقرة إرهابية.

سلحة منذ عقود سعيا للحصول على الحكم الذاتي، وتصنف تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الحزب "منظمة إرهابية". ً رجب طيب أردوغان لم يتمكن من استيعاب

ويشنن مسلحو الحنزب عمليات

الهزيمة التي مني بها في

انتخابات بلديتى إسطنبول

ووفقا لبيان وزارة الداخلية التركية،

جرى نشر قوات عسكرية قوامها حوالي

ثلاثة آلاف فرد للعملية العسكرية، بهدف

إعاقة حهود حزب العمال الكردســـتاني

الجبلية مخابئ، وخاصة خلال فصل

قنديل البعيد في أقصى شهمال الجارة

ويتخذ مسلحو الحزب من المناطق

ويقع المقر الرئيسي للحزب في جبل

لاقامة قواعد شتوية لمسلحيه.

الإسلامي الحاكم. ويسمح المرسوم المثير للجدل بتعيين شخصيات أخرى لتولى المناصب التي يفترض أن يكون من

المشاركة في تشييع "إرهابيين" وزيارة قبورهم، وإعادة تسمية شوارع وحدائق ماء أعضاء مسجونين من حزب

سانشيز الأوفر حظا للفوز في الانتخابات،

الجمعة إلى "مواجهة تيار فرانكو" منددا

اليسار لأنه نجح في ذلك في 28 أبريل"

فيما "بدأ الحزب الشعبي يخشى أن يكون

صعود فوكس في استطلاعات الرأي

وندد أكثر من 1600 أستاذ جامعي

ويرى المحللون أن هذا الصعود

الجمعة في بيان بما يقوم به فوكس من

"تلاعب بالمعطيات والمعلومات" خدمة لخطابه القائم على "التطرف القومي".

المتوقع لليمين المتطرف ينبع في قسم كبير

منه من الاستياء الذي أثارته أعمال العنف

في كتالونيا إثر صدور أحكام بالسجن

منتصف أكتوبر على قادة انفصاليين بعد

محاولة إعلان استقلال الإقليم في 2017. وبعد عجزه عن التحالف مع حزب

بوديموس اليساري الراديكالي للعودة

اليسار واليمين على حد السواء.

حقيقة واقعة".

مخاوف من صعود الشعبويين في انتخابات إسبانيا

العراق. ومنذ أن أجريت الانتخابات

وفي إشارة إلىٰ تنامي نفوذه، حاز

فوكس الخميس دعم الحزب الشعبي

اليميني وليبراليي سيودادانوس في

برلاان منطقة مدريد لإقرار نص رمزي

أباسكال اللذان اختتما حملتهما في

قلب مدريد، شبيه مجهولين العام الفائت.

وسرعان ما برزا بقوة في البرالان

الإسباني خلال انتخابات 28 أبريل الأخير

عبر فوزهما بـ24 مقعدا في بالاد ظل

فيها اليمين المتطرف مهمشا منذ انتهاء

ديكتاتورية فرانكو في 1975.

وكان فوكس وزعيمه سانتياغو

يطالب بحظر كل الأحزاب الانفصالية.

وتتوقع الاستطلاعات أن يحوز الحزب نحو خمسين مقعدا من أصل 350، علما بأنه فاز بعدد أقل من المتوقع في انتخابات أبريل وفي الانتخابات الأوروبية في مايو. وسعيًّا إلىٰ تعبئة اليسار علىٰ غرار ما قام به في أبريل، دعا رئيس الوزراء بيدرو

وكانت النتيجة أن انعدام الاستقرار



التى تجمع الاشتراكيين واليسار الراديكالي ولا الكتلة اليمينية التي يتحالف فيها كل من الحزب الشعبي وفوكس وسيودادانوس تبدوان قادرتين علىٰ نيل غالبية و"المأزق سيتواصل".

من الناخبين في الساعات الأخيرة.

هــذا الدهليــز أعتقد أن الأهم هــو تعزيز القوة الأولى التي يمكن أن تتصدى"

إلىٰ السلطة إثر انتخابات أبريل، ما أسفر عن إجراء رابع انتخابات في أربعة أعوام، يبدو سانشين الأوفر حظا لتصدر نتائج الانتخابات بحسب الاستطلاعات. لكنه لن يحقق نتيجة كبيرة رغم تعويله على تعزيز عدد المقاعد التي حازها في أبريل الماضي المتمثلة في 123 مقعدا.

السياسي مستمر في رابع اقتصاد في منطقة اليورو منذ 2015.



وقال سانشــيز "نحن في دهليز، وفي

حزب باراك أوباما، مكررا جملة قاسية "ماذا لديكم لتخسروه؟". ولم يحصد أكثر من ثمانية بالمئة من أصوات الناخبين السود، مقابل 88 بالمئة ذهبت لمنافسته هيلاري كلينتون.

ترامب يعول على استمالة السود لإعادة انتخابه

 عدريد - هيمنت المخاوف من صعود حرب فوكس اليميني المتطرف في اليوم الأخير من الحملة قبل انتخابات الأحد في إسبانيا، فيما يحاول رئيس الوزراء الأَشَتراكى بيدرو سانشييز تعبئة اليسار لقطع الطريق على هذا الحزب.

ويستثمر الحرب القومى المتشدد والمناهض للهجرة غضب قسم من الإسبان حيال الانفصاليين الكتالونيين بعد الأضطرابات التي اندلعت في أكتوبر، وقد يتمكن من مضاعفة عدد مقاعده ليصبح القوة السياسية الثالثة في البلاد، وفق استطلاعات الرأي.

قضية انفصال كتالونيا ورقة انتخابية

بالتقارب بين فوكس والمحافظين الذين نسجوا تحالفات على الصعيد المحلى. ويوضح المحلل السياسي تيرويل أن التخوّف مـن صعود فوكـس حاضر لدى ويقول إن سانشييز "يدعو إلى تعبئة

ويرى تيرويل أن لا الكتلة اليسارية

وواصل سانشييز ومنافسيه المحافظ بابول كاسادو جهودهما لإقناع المترددين

ومنذ وصوله إلى السلطة لم تؤد هجماته المتكررة على القادة الأميركيين الأفارقة سوى إلى تأجيج التوتر. وأخر هذه الهجمات تمثلت في

سلسلة من التغريدات خلال الصيف تنم عن عداء للنائب عن ولاية ميريلاند في الكونغرس إلايجا كامينغز الشخصية التي كانت تعد رمزا وتتمتع بحضور قوي في الكونغرس. وقـد توفي كامينغز منذ ذلك الحين.

ورسم الرئيس الأميركي حينذاك صورة قاتمة لبالتيمور المدينة الواقعة في ولاية ميريلاند ذات الغالبية السوداء. وتحدث عن "فوضى مثيرة للاشمئزاز وانتشار الجردان وقوارض أخرى"، معتبرا أنها "مكان خطير جدا وقذر".

وعبر كليف أولبرايت الذي شارك في تأسيس منظمة "أصوات السود تهم"، عن استيائه من مبادرة الرئيس. وقال "هذا خداع ونفاق وأمر مهين"، مدينا خطاب الرئيس وكذلك تصرفاته.

ولم توضح حملة الرئيس الأميركي إلى حد خط هذه الكلمات إستراتيحية ترامب التي سيعتمدها للحصول على أصوات السود الأميركييين والأفارقة الذين يمثلون 13 بالمئة من سكان الولايات